فتبكو هنه ذاكم • في طاعم الدنس
وقد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله راجعونا
البيت من مخلع البسيط وقائله بعض المغاربه عند وفاة بعض اصحابه
وذكر صاحب قلائد العقيان انه قيل في الرئيس ابي عبد الرحمن محمد
بن طاهر وقد شهدت وفاته سنة سبع وخمسمائة وحسن قصد دخل
عليه الوزير ابو العلاء ابن ارقم وهو يكسر ملاعبته ويقلب على ساقانه
كفه وينادي ساعة اصونه اسفا على ثوبه
كان الذي خفت ان يكونا • انا الى الله راجعونا
والشاهد فيه الاقتباس مع تغيير يسير في القرآن ومن الامثله
الشعريه في الاقتباس قول الاحوص
اذا رمت عنها سلوة قال شافع • من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر الود والحشا • سريرة ود يوم تبلى السرائر
وقال البديع الهمذاني
لآل فريغون في المكرمات • يد اولا واعتذار اخيرا
اذا ما حللت بمغناهم • رأيت نعيما وملكا كبيرا
وقال الاسوردي
وقصائد مثل الرياض اضعتها • في باخل ضاعت به الاحساب
فاذا تناشدها الرواة وابصروا • الممدوح قالوا ساحر كذاب
وقول ابن حجر النجاعي
لا تعاشر معشرا ضلوا الهدى • فسواء اقبلوا او ادبروا
بدت البغضاء من افواههم • والذي يخفون منها اكبر
وقول القاضي منصور الهروي
ومنتقب بالورد قبلت خده • وما العواذل من هواه خلاص
فاعرض عني مغضبا قلت لا تجر • قبلني ان الجروح قصاص
وقول ابي الفضل عبيد الله بن محمد الشيرازي
اشكو الاقارب لا اعيب جفاهم • سعى اذاي صغيرهم وكبيرهم
هم يعلمون لدى اللقا مودتي • والله يعلم ما تكن صدورهم
وقول ابي منصور عبد الرحمن بن سعيد
حمله الغلمان خلف سنو • فاتقوا الله يا اولي الالباب
واذا ما سالتم عن هواه • فاسالوه من وراء حجاب

وقول الحكيم
تسبقت العالمين الى العلا المغالي • بصائب فكرة وعلو همه
ولاح بحكمتي نور الهدى في • ليال للضلالة مدلهمه
يريد الجاهلون ليطفئوه • ويابى الله الا ان يتمه
للضلاله مدلهمه
وقول الاسوردي
اريت بابواب الملك المفتدى • لامدحه واخدمه رفدا
وقلت حاجاتي له اما من • استغنى فانت له تصدى
وقول الحماس الدلدي
كان بنتي حسن حاولت سبطها • لبو دين الغنى والهوى يدروا الوعغا
تمنى ابن عمران وقد حاول الغضى • وقد جعلته بكرة العصا تسعى
فقالت هل تملك الصبر بعدهم • فقلت لها لا والذي اخرج المرعى
وقوله ايضا
سار الحبيب وخلف القلبا • يبدي العزاء ويظهر الكربا
قد قلت اذ سار السفين بهم • والشوق ينهب مهجتي نهبا
لو ان اعرا اصول به • لاخذت كل سفينة غصبا
وقول الاسنى العبد الكاتبي
اذا كنت مجد اصبعه • فاياك والسر كالوجوه بها
ودار الملوك فان الملوك • اذا دخلوا قرية افسدوها
وقول الامير نصر الميكالي
يا قومنا لا تصدعوا • دمام كل جسيم
ولا تخلوا حسودا • يحق كل قديم
واذكروا النعس وعظا • بقول رب رحيم
اني اخاف عليكم • عذاب يوم عظيم
وقول بعضهم في نحو حملا
راى صفعكي الداري • وضرب الجوع يعشاه
يا خيري مكنونا • فسيكفيكم الله
وقول محمد الباخرزي
رفقاء البنس كانوا من شبابي • ملبستا فيه نزهة ونعيم
كان ... واحي طهر اليري • واتخذنا الابو رحط عظيم

Copyright © King Saud University